الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو المصدر الرئيسي والنهر الجاري الذي ينبعث منه تعاليم الإسلام. إيمان الإنسان بالقرآن ككتاب محض من العلم والهدى قد ثبت أنه يؤدي إلى السلامة والسعادة في الدنيا والآخرة. يعلم الإنسان بالإيمان بهذا، ولكن لن يكون له أي فائدة إلا إذا بدأ بنفسه في دراسة وتطبيق ما فيه. لذا، من الحكمة بمكان أن يتأمل الإنسان محتوى القرآن، ويتعمق فيه، ويتعلمه.

القرآن الكريم هو كتاب اللغة العربية الخالد، فقد حفظ هذه اللغة من الاندثار والانقراض ووصل ماضى هذه الأمة بحاضرها فيستطيع العربي أن يفهم ما كتبه أجداده قبل آلاف السنين. كما أغناها بالعبارات والمصطلحات الجديدة كالصوم والصلاة وغيرها، والأهم من كل ذلك أنه وحد لهجاتها في لهجة واحدة فأصبحت لغة العالم والدين والتفاهم بين الناس وهذه المزايا التي أعطاها القرآن لهذه اللغة جعلتها تساهم في فهم هذا الكتاب الكريم[1].

جمال لغة القرآن واستخدام مختلف التقنيات البلاغية، مثل "التكرار" ، جعله موضوع بحث مثير في علم البلاغة. "التكرار" هو تقنية الكلام تحمل تأثيرات هامة في فهم الرسالة القرآنية. لذا، سيقوم هذا البحث بإجراء تحليل عميق لـ "التكرار" في سورة النساء وكيف يسهم هذا في جمالية لغة القرآن.

ميزة أخرى تتمتع بها اللغة العربية هي وجود هيكل ونظام لغوي فريد. إتقان بنية الجمل في اللغة العربية هو أحد الشروط لفهم معاني الرسائل في آيات القرآن. تُدرس

[1] Sriwahyuningsih Saleh Edwin Husain, 'Fawatih As-Syuwar Wa Asraruha Al-Balaqoh', 05.2.

بنية ونظام الجمل اللغوية في اللسانيات بشكلٍ يتضمن النحو (الصرف) والصرف (المورفولوجيا) والبلاغة.[2] في دراسات اللغة والأدب، تعتبر فهم الفروق بين اللغة والأدب مهمة جدا. اللغة هي أداة تواصل أساسية للإنسان، بينما الأدب هو شكل فني لاستخدام اللغة. اللغة العربية كلغة القرآن تتميز بسمات خاصة تؤثر على كيفية تقديم رسائل القرآن إلى فهم القارئ. فهم هذه الجوانب اللغوية والأدبية سيساعدنا في فهم أفضل لاستخدام تقنيات "التكرار" في القرآن.

علم البلاغة هو تخصص مرتبط ارتباطا وثيقا بتحليل وفهم السياق البلاغي في اللغة العربية. في سياق هذا البحث، يمثل علم البلاغة أساسًا مهمًا لفهم كيفية تطبيق مفهوم "التكرار" في القرآن. علم البلاغة يثمل أيضًا تحليل أنماط اللغة والأساليب البلاغية وتقنيات الاتصال الأخرى المستخدمة في القرآن. في هذا السياق الخاص، سيقوم البحث بشرح العلاقة بين علم البلاغة واللغة العربية والأدب في تحليل "التكرار" في سورة النساء.

التكرار هو مفهوم مهم في علم البلاغة يتعلق بتكرار الكلمات، العبارات، أو الأفكار في النص بهدف تحقيق تأثير معين. في القرآن الكريم، يتم استخدام "التكرار" بأهداف واضحة ومتنوعة. سيقوم هذا البحث بالتعمق في استخدام "التكرار" في سورة النساء، وتحديد أنماط التكرار، وتحليل تأثيرها على الرسائل المعبرة. سيوفر ذلك رؤية أعمق حول استخدام هذه التقنية في القرآن.

اللغة هي أحد أهم عناصر القرآن. كما قال الخليلي، اللغة هي صوت يتكون من رموز تحكمية يستخدمها شخص أو مجموعة من الأشخاص لنقل أفكارهم أو مشاركة

[2] Berti Arsyad, 'Makna Gramatikal Huruf Mā (ام) Dalam Surah Al-Baqarah', *Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020*, 2020, 725.

مشاعرهم.[3] الهدف الرئيسي لهذا البحث هو فهم وكشف أهمية "التكرار" في سورة النساء من منظور تحليل البلاغة. وبالتالي، سيساهم هذا البحث بشكل كبير في فهم اللغة العربية والأدب في القرآن. بالإضافة إلى ذلك، سيساعدنا أيضًا في استكشاف الرسائل الدينية والأخلاقية المحتواة في سورة النساء بشكل أفضل. باسترجاع تركيزنا على هذه التقنية البلاغية، نأمل في فهم هذه الرسائل بشكل أدق وأعمق.

الفصل الثانى : مشكلات البحث

١. ما الأغراض البلاغية من التكرار في سورة النساء؟
٢. كيف استخدام التكرار في سورة النساء ؟

الفصل الثالث : أهداف و فواعد البحث

أ. أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. لمعرفة الأغراض البلاغية من التكرار في سورة النساء.
٢. لمعرفة استخدام التكرار في سورة النساء .

ب. فو ائد البحث :

تحمل هذه الدراسة فوائد متعددة، بما في ذلك:

١. إسهام في فهم القرآن: ستقدم هذه الدراسة رؤى أعمق حول مفهوم "التكرار" في القرآن، مما يساعد في فهم أفضل لرسائل القرآن.

[3] Randy Safii, Sriwahyuningsih R. Shaleh, and Chaterina Puteri Doni, 'Uslub Kalam Khabar Dan Insya' Dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah Dalam Al-Qur'an', *`A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 11.2 (2022), 395 <https://doi.org/10.31314/ajamiy.11.2.395-406.2022>.

٢. إسهام في علم البلاغة: ستثري هذه الدراسة علم البلاغة من خلال تطبيق تقنيات التحليل البلاغي على سورة النساء، التي تحتوي على أمثلة مناسبة لاستخدام "التكرار."

٣. فهم أعمق للغة وأدب العرب: ستساعد هذه الدراسة في فهم أفضل للغة العربية والأدب، وبخاصة في سياق القرآن.

٤. دليل للأبحاث المستقبلية: ستكون نتائج هذه الدراسة أساسًا للأبحاث المستقبلية في مجال علم البلاغة ودراسة القرآن.

بالتالي، تحمل هذه الدراسة قيمة كبيرة في سياق علم البلاغة، وفهم القرآن، وتطوير الفهم للغة العربية والأدب.

الفصل الرابع : تحديد مجال البحث

سيتم التركيز في هذا البحث بشكل خاص على سورة النساء في القرآن الكريم، والتي تتألف من ١٧٦ آية، مع التركيز على ٣٣ آية تم تحديدها مسبقًا. سيتم تحديد نطاق التحليل في هذا البحث فقط لاستخدام التكرار، و أغراضها في سورة النساء ولن يتناول البحث الآيات أو الجوانب الأخرى في هذه السورة.

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

أيوب بردان " ظاهرة التكرار وبلاغته في النصوص العربية" . تشمل جميع المستويات، بدءًا من تكرار كلمة واحدة حتى تكرار جملة كاملة. يُعتبر هذا التكرار شكلاً من أشكال الفن في تحقيق الهدف بقيمة فنية وبلاغية عالية. يُوجد هذا النمط اللغوي أيضًا في القرآن الكريم بأشكال متعددة، كما يظهر في الحديث النبوي أيضًا. [٤]

---

[٤] Aiyub Berdan, ظاهرة التكرار وبلاغته في النصوص العربية, ٦٧–٨٠.

طانى فرنسسكى، "اسلوب التكرار في الأحاديث النبوية: دراسة تحليلية دلالية" ، تبين هذه الكتابة عن أسلوب التكرار في الأحاديث النبوية. فأحسنوا تارة وأساؤوا تارة أخرى. وهذا النوع من التكرار كان شائعا في الحديث كالتكرار اللفظي إن لم نقل أكثر، كل ذلك لتحقيق أهداف كان النبي يسعى إليها. كتأكيده للمعنى أو التحذير منه أو الترغيب فيه أو الوعيد و التهديد أو غير ذلك من الأغراض الأخرى التى حققها من خلال التكرار فأحسن وأجاد. [٥]

أمين نظري تريزي، مجلة دراسات في اللغة العربية و آدابها، نصف سنوية دولية محكمة، "نسيج التكرار وأساليبه في ديوان "لا تسرقوا الشمس منا" للشاعر إبراهيم المقادمة (دراسة أسلوبية في البنيتين الإيقاعية والدّلالية)"، تتعلق هذه الدراسة بالشعر من قبل شعراء فلسطين، حيث تظهر استخدامًا واضحًا لعناصر التكرار كسمة بارزة في أسلوب كتابتهم الأدبي. يتمحور التركيز في البحث على كيفية ارتباط استخدام التكرار بهاجس والمعنى، حيث أن التكرار لفت انتباه الشعراء والنقاد من الماضي وحتى اليوم بسبب دوره الهام في كشف جمالية وموسيقى الشعر، فضلاً عن دوره ومعناه في الشعر.[٦]

عزة عدنان أحمد عزت، كلية اللغة العربية، جامعة زاخو اقليم كردستان العراق،"التكرار الصوتي- دراسة في بنية التشكيل الأفقي والعمودي للظاهرة قصيدة (الشكر لله شكرا ليس ينصرم) للشاعر (أبو مسلم البهلاني) أنموذجًا". تركز هذه الدراسة على تحليل تكرار الكلمات أو الأصوات في الشعر، والذي يمتلك تأثيرًا سمعيًا ملحوظًا على السامع. يتم تكرار بعض الكلمات في الشعر حتى تصل نسبتها إلى حوالي

---

[٥] طاني فرانسيسكا، 'السلوب التكرار في الأحاديث النبوية'، ٢٠١٨، ١–١٨.

[٦] أمين نظري تريزي و محمد خاقاني أصفهاني و سيد فضل الله مير قادري، 'نسيج التكرار وأساليبه في ديوان " لا تسرقوا الشمس منا" للشاعر إبراهيم المقادمة (دراسة أسلوبية في البنيتين الإيقاعية والدّلالية)'، ٢٠١٨.

١٠٠٪ من إجمالي الكلمات في بيت واحد أو سلسلة من الأبيات المتتالية، وخاصة تلك التي ترتكز على موضوع معين.[٧]

فهد بن عبد الله العثمان، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج، المملكة العربية السعودية، "التكرار في القصص القرآني ودلالته على الإعجاز". يسعى هذا البحث لبيان ما للقصة القرآنية من تأثير بالغ ، ففيها التذكير والاعتبار لما حصل للأمم السابقة. ولذلك، سيتناول البحث معنى القصة القرآنية ،وأنواعها ،وفوائدها ،ومزاياها، و التكرار في القصص القرآني ،أنواعه ،وفوائده ،ويختتم البحث بذكر دلائل الإعجاز في تكرار القصص القرآني .[٨]

بحثت الباحثة وجدت أن استخدام التكرار في سورة النساء من القرآن الكريم يركز بشكل فريد على نصوص دينية مقدسة. بينما تتناول خمس دراسات أخرى التكرار في سياقات مختلفة، مثل أحاديث النبي محمد، والشعر المعاصر، وتكرار الأصوات في الشعر الحديث وشعر فلسطين، وقصص القرآن الكريم. والفارق الرئيسي يكمن في موضوع البحث، وصياغة المشكلة، وكائن البحث، وأهداف التحليل. تسهم هذه الدراسة في تعميق فهم استخدام التكرار في سياق الأدب، بينما تقدم الدراسات الأخرى رؤى حول التكرار في سياقات شعرية متنوعة..

الفصل السادس : مناهج البحث

الأسلوب الوصفي :في هذا الأسلوب، تقوم الباحثة بوصف وشرح تكرار الآيات في سورة النساء استنادًا إلى الأدب المتاح. الهدف من هذا النهج هو توفير فهم عميق لظاهرة التكرار في سياق اللغة والبلاغة، دون الحاجة إلى إجراء أبحاث ميدانية.

---

[٧] عزة عدنان أحمد عزت و نزمين غالب أحمد، 'التكرار الصوتي- دراسة في بنية التشكيل الأفقي والعمودي للظاهرة قصيدة (الشكر لله شكرا ليس ينصرم) للشاعر (أبو مسلم الهلاني) أغوذجا'، ٢٠١٩) ٢٠١٩.(

[٨] فهد بن عبد الله العثمان، 'التكرار في القصص القرآني و دلالته على الإعجاز'، ٢٠٢٣.

الأسلوب التحليلي :في بعض الحالات، تمكن للباحثة تستخدم النهج التحليلي لتحليل تكرار الآيات في سورة النساء. يتم التحليل استنادًا إلى البيانات المتاحة في الأدب لتحديد الأنماط أو العلاقات في المعلومات.

أنواع البحوث:

البحث الاستكشافي :يُستخدم هذا النهج كخطوة أولى في استكشاف تكرار الآيات في سورة النساء. يساعد هذا النهج الباحثة على فهم الظاهرة بعمق وتحديد الفجوات في المعرفة التي قد تحتاج إلى بحث أعمق.

البحث المفاهيمي :يُستخدم هذا النوع من البحث لتطوير إطار مفهومي لتكرار الآيات في سورة النساء. يتضمن ذلك توليف المفاهيم المتاحة في الأدب.

البحث المقارن :يمكن استخدام البحث المكتوب أيضًا لمقارنة مختلف النظريات والآراء حول تكرار الآيات في سورة النساء. يساعد هذا في فهم الاختلافات والتشابهات بين مصادر متعددة.

تحليل المواد المبحوثة :في هذا البحث، ستقوم الباحثة بجمع المعلومات من مصادر متعددة لتجميع ملخص منطقي وتحليل الاكتشافات في سياق تكرار الآيات في سورة النساء، باستخدام النهج التحليلي المناسب لهذا الغرض.

من خلال استخدام الأساليب البحثية المذكورة أعلاه، يُأمل أن تقوم بإجراء دراسة معمقة وتحليلية لتكرار الآيات في سورة النساء وفقًا لعنوان رسالتك الجامعية.